

من يقود العالم الإسلامي

تأليف: سدر زكي

Copyright © 2021

زقاق
الكتب



من يقود العالم الإسلامي

رقم الإيداع	
عنوان الكتاب	من يقود العالم الإسلامي
اسم المؤلف	سحر زكي +905392024301
الطبعة	الأولى 2021 حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
دار النشر	زقاق الكتب للنشر والتوزيع Tel: +905539154009 facebook.com/zuqak Fatih, Istanbul, Türkiye www.zuqak.com

Copyright © 2021

من يقود العالم الإسلامي

تأليف: سحر زكي

Written by: Sahar Zaki

Copyright © 2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى أمي الحبيبة

أنت النور الذي يضيئ دربي، تعلمت منك حب العلم ومعنى الاستقامة والوفاء .. أحبك أمي، حفظك الله، وجعلك ممن قال الله فيهم: وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين.

إلى أبي الحبيب

لن أوفيك حقك ما حييت، علمتني معنى الحرية والتمسك بالحق، رحمك الله يأبي وغفر لك ورزقك جنة عرضها السموات والأرض.

إلى إخوتي وعائلي

شركائي في الحياة ورفاق دربي أدامكم الله لي أعتز بكم وأشكر لكم دعمكم الصادق لي

إلى قرائي الأعراء

هذا الكتاب ليس لي وحدي بل كتبته من أجلكم جميعاً، أنتم من سيحقق الحلم في عالم يسوده الرحمة والعدل.

المحتويات

رقم	العنوان
6	المحتويات
8	تقديم
12	مهام القيادة
18	أهمية العالم الإسلامي في توازن القوى
21	السياسة الأمريكية في المنطقة العربية والشرق الأوسط ...
26	• السياسة الإيرانية
27	• السياسة السعودية
28	• السياسة التركية
32	القوى التي تتنافس على قيادة العالم الإسلامي
33	• المشروع الإيراني
33	• المشروع السعودي
36	• المشروع التركي
38	العلاقات الخارجية التركية
39	• العلاقات التركية الأمريكية
41	• العلاقات التركية الروسية
43	• العلاقات التركية الصينية

45	• العلاقات التركية الإيرانية
46	• العلاقات التركية العربية
51	خصوم تركيا
54	التحديات التي تواجه تركيا
56	• مواجهة التحديات
63	خاتمة
65	المراجع
66	الكاتب في سطور

تقديم

تقديم

بعد الحرب العالمية الأولى 1914-1918 وسقوط الخلافة الإسلامية 1923 لم يعد للعالم الإسلامي قيادة تواجه بها الإحتلال وتضع خطة لتحرير أرضها، حتى جاءت الحرب العالمية الثانية 1939-1945 وأصبحت أمريكا هي القوة الكبرى في العالم.

سعت الدول الإسلامية لتحرير أرضها بالإستعانة بأمريكا تأثرا بشعاراتها البراقة، الحرية وحقوق الإنسان، فكانت الإنقلابات العسكرية المدعومة شعبيا هي إحدى الوسائل التي استطاعت بها أمريكا أن تنهي النفوذ الأوروبي في العالم الإسلامي لتأتي بأنظمة حكم موالية لها، وإتخذ الصراع في المنطقة شكلا آخر من أشكال الإحتلال غير المباشر للدول الإسلامية.

وأصبحت أمريكا بعد سقوط الإتحاد السوفيتي وتفككه في 1990 هي القوة المهيمنة على العالم وعدوها الأول هو الإسلام وبدأت تتخذ من الإحتلال المباشر سياسة لها فاحتلت أفغانستان عام 2001 واحتلت العراق عام 2003.

ولم تستطع الدول الإسلامية الدفاع عن أفغانستان أو العراق رغم وجود اتفاقية دفاع مشترك بين الدول الإسلامية في ميثاق منظمة التعاون

الإسلامي، كذلك قامت بتقسيم السودان وأندونيسيا وأنشأت دولة جنوب السودان وتيمور الشرقية.

وجاء الربيع العربي 2010 لتبدأ أمريكا في حرب من نوع جديد، حرب الإبادة والتهجير والتجويد للشعوب المسلمة الثائرة في سوريا وليبيا واليمن والسودان كما فعلت في العراق.

لم تسلم تركيا من ذلك، حيث نقلت أمريكا الصراع إلى الشمال السوري بالقرب من الحدود التركية ودعمت الميليشيات الانفصالية التي تسعى لتقسيم تركيا.

وبعد محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو 2016، واتخذت تركيا قرارات لحماية حدودها الخارجية وكذلك تحمي الداخل التركي من معارضة مدعومة خارجيا تسعى لتنفيذ السياسة الأمريكية في المنطقة.

واليوم هناك ثلاثة مشاريع تتنافس في المنطقة:

- المشروع الإيراني التوسعي على حساب الدول الإسلامية في العراق وسوريا ولبنان واليمن.
- مشروع السعودية العظمى ويعتمد على وجود المسجد الحرام والمسجد النبوي على أرضها.

- المشروع التركي لقيادة العالم الإسلامي ويعتمد على العلاقات المتميزة لتركيا في المنطقة والتوازن الذي أحدثته بين القوتين أمريكا وروسيا، وتأثير الدولة التركية في القرارات الإقليمية والدولية.

وبقي السؤال لمن تؤول قيادة العالم الإسلامي؟

مهام القيادة

مهام القيادة

قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة كانت الحرب مستمرة بين الأوس والخزرج يشعل نيرانها اليهود لترويج تجارتهم من السلاح وتستمر الهيمنة على كلا الطرفين، إلى أن دخل الأوس والخزرج في الإسلام فتلاشت العداوة بينهما بعد هجرة النبي، بل كانت الأخوة الإسلامية هي التي تربط بينهما مع باقي المسلمين.

كذلك أقام النبي اتفاقات ومعاهدات بين المسلمين ويهود المدينة فالدولة التي تكون تحت السيادة الإسلامية وتطبق فيها أحكام الإسلام لم يكن كل مواطنيها مسلمين عبر التاريخ لأن الإسلام جاء رحمة للعالمين وأحكامه العادلة تشمل المسلمين وغيرهم داخل الدولة.

وجاء الإسلام ليلغي سياسة يهود فرق تسد ويقضي على العنصرية والعرقية فأخوة الإسلام فوق العرق وفوق النسب، كان بلال الحبشي مؤذن النبي، وصهيب الرومي يعلم المسلمين دينهم، وسلمان الفارسي صاحب فكرة حفر الخندق في غزوة الأحزاب وعندما سئل أنت ابن من فقال: أنا ابن الإسلام وكان يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم: سلمان منا آل البيت.

وبذلك كان صحابة نبي الإسلام من العرب والفرس والروم والأحباش حيث جمع العرب والعجم قائلًا: لا فرق بين عربي وأعجمي إلا

بالتقوى، لم ينته أعداء الإسلام في التفريق بين المسلمين ولن ينتهوا ما بقي
بأسهم بينهم شديد ونسوا أخوة الإسلام.

واليوم تضم منظمة التعاون الإسلامي كل الدول الإسلامية ومنها
إيران والسعودية وتركيا وغيرها، وشأن أعداء الإسلام كما شأن يهود هو
التفريق بين المسلمين على أساس أعراقهم ومذاهبهم فكانت إيران الشيعية
الفارسية وتركيا الأعجمية غير العربية والسعودية العربية هي منشأ المنافسة
والصراع الذي خلقه العدو بين الدول الثلاث.

نجد إيران تتوسع على حساب الدول العربية السنية في العراق
وسوريا ولبنان واليمن، كما تتعاون السعودية مع اليونان وفرنسا ومصر
ضد تركيا بل ضد شعوبهم في محاولة للتطبيع مع العدو الصهيوني، أما تركيا
فهي تحارب على حدودها الميليشيات الانفصالية المدعومة خارجيا بحجة
إنشاء دولة الكرد الكبرى على حساب تركيا والعراق وسوريا وإيران، وكل
هذه الصراعات بين دول إسلامية كلها أعضاء في منظمة التعاون
الإسلامي.

ومع هذه المنافسة فمن يكون أحق بقيادة العالم الإسلامي؟ على
أساس فن توزيع الأدوار بين الدول الإسلامية وليس احتكارها من قبل
دولة واحدة، وتعاون بين أكفاء لا منافسة على الصدارة الجوفاء:
السعودية أم إيران أم تركيا.

ولكي نجيب على هذا السؤال علينا التعرف على:

1. مهام القيادة وما تسعى إليه الشعوب المسلمة من وحدة العالم الإسلامي.
2. السياسة الداخلية والخارجية للدول الثلاث، وهل تستطيع أي منها تحقيق آمال الشعوب؟
3. ما علاقة الدولة المؤهلة للقيادة بالدول الكبرى في المنطقة: أمريكا - روسيا - الصين - الاتحاد الأوروبي - إيران - الدول العربية.
4. ما التحديات التي تواجهها الدولة المؤهلة للقيادة وكيفية مواجهتها؟

مهام القيادة

- حماية الدولة داخليا وخارجيا
- عدم تدخل الدول الكبرى في الشؤون الداخلية للدولة بدعم حزب ما ماديا وسياسيا ليكون مواليا للمحتل وبالتالي تصبح سياسة الدولة خاضعة لسياسات الدول الكبرى.
- في حال وجود أنظمة حكم استبدادية وموالية للدول الكبرى على حساب الشعوب يجب أن تكون هناك آلية لقادة العالم

الإسلامي للتخلص من هذه الأنظمة دون الإستعانة بالدول الكبرى التي تهدف لمزيد من التقسيم للدول الإسلامية.

- منع وقوع صدام مباشر بين الدول الكبرى في منطقة الشرق الأوسط التي تمثل قلب العالم.

- حصر مصالح الدول الكبرى في المنطقة بحيث يمكن ضرب تلك المصالح دفاعاً عن الشعوب في حال تواطؤها مع الأنظمة الاستبدادية.

- احترام الدول الكبرى للحدود الدولية التي رسموها بأنفسهم وأُتِفِقَ عليها وعدم السماح لها بتغيير هذه الحدود تبعاً لما يروق لها وللطرف الذي تدعّمه كما فعلت في السودان واندونيسيا.

- حل الصراعات الحدودية بين الدول الإسلامية عن طريق منظمة التعاون الإسلامي دون الإستعانة بالأمم المتحدة التي لم تنجح في حل هذه الصراعات منذ إنشائها بل هي تساهم في تعميق هذه الصراعات واستخدامها في تقسيم الدول.

- حل الصراعات الحدودية مع الدول غير الإسلامية كالصراع بين أذربيجان وأرمينيا وبين الصين وتركستان الشرقية وغير ذلك.

- المشاركة في حل الصراعات الدولية التي قد تنشأ بين الدول الكبرى أو بين الدول غير الإسلامية كالصراع القائم اليوم بين

روسيا وأوكرانيا لمنع حرب إقليمية قد تمتد آثارها إلى دول العالم الإسلامي.

- منع الدول الكبرى من استغلال الحروب الدائرة في بعض الدول لتقسيمها كما يحدث في العراق وسوريا وليبيا واليمن والصومال والسودان وأثيوبيا وأوكرانيا ودول شمال أفريقيا والساحل الأفريقي وغيرها.

أهمية العالم الإسلامي في توازن القوى العالمية

أهمية العالم الإسلامي في توازن القوى العالمية

إن العالم الإسلامي يمثل قلب العالم وهو عامل توازن بين القوى العظمى التي تتصارع عليه، والهدف الأول لهذه القوى هو منع قيام أية قوة كبرى في هذا القلب بأي ثمن، فكانت لعبة تمزيق دوله أولاً ثم خلق إسرائيل ثانياً هي السياسة التي اتبعتها لتحقيق هذا الهدف، وتقع مسؤولية كبيرة على الدول الإسلامية الآن وهي ألا تبقى غنيمة ثمينة تتصارع عليها الدول العظمى وتُرسم مصائرها في عواصم أخرى.

يقود العالم الإسلامي منذ قرن أو أكثر الدول العظمى على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية خاصة بعد تفكك الإتحاد السوفيتي في 1990 وانتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين، وبعد أن كان الإحتلال الأمريكي بالوكالة عن طريق دعمها لأنظمة الحكم الإستبدادية الموالية لها أصبح بعد الحرب الباردة احتلالاً أمريكياً مباشراً للأرض الإسلامية كما حدث باحتلالها أفغانستان في 2001 واحتلال العراق في عام 2003.

ومع انفجار الدول العربية بثورات الربيع بدأت الدول العظمى وغيرها تحاول أن تتدخل في الصراع لإعادة تقسيم الدول العربية باحتلال مباشر من جديد بعد أن وجدت الجنود الأمريكان على الأرض العربية.

وبدأت روسيا وإيران بالتدخل في الحرب الدائرة في سوريا مع النظام ضد الثوار، وكذلك بدأ التدخل الأممي في الحرب الدائرة في ليبيا دعماً للإنتقلابي حفتر ضد الثورة الليبية.

في اليمن أنشأت أمريكا تحالفا دوليا تقوده السعودية تحتى مسمى إنهاء الحرب الأهلية في اليمن بين الحوثيين والثوار، وقد وزعت أمريكا المهام في سوريا وليبيا واليمن لتظفر وحدها بمصر عن طريق هندستها للإنتقلاب العسكري على الرئيس المنتخب محمد مرسي في 3 يوليو 2013.

وامتد الصراع ليشمل تركيا التي أيدت حق الشعوب في اختيار حكامها فتم حصارها من جميع الجهات لترضخ للضغوط الدولية لتصبح منطقة الشرق الأوسط بكاملها برميل بارود مشتعل يوشك أن ينفجر في وجه العالم كله.

السياسة الأمريكية

في المنطقة العربية والشرق الأوسط